

حور العين

كتاب جامع



إشراف:

تأليف:

الجلالطي زبيب

مجموعة مؤلفين

قصة حديثة

حور العين

إشراف:

الجلطي زينب. قصة خديجة.

تأليف: مجموعة مؤلفين

كتاب : حور العين

تأليف : مجموعة مؤلفين

إشراف : الجلطي زينب _ قصة خديجة

تنسيق : منزل فاطمة

تدقيق للغوي و تصميم الغلاف الجلطي زينب

نشر : مكتبة كتوباتي.

إهداء:

إلى كل أم عظيمة

المقدمة

نتحول إلى فراشات حين يهدي لنا غصن ورد من كلماتها...
شمس ربيع بسمتها عند النظر لثايا شفها تنحني... أنا...
نحن... من عليه أن ينحني. نميل إعوجا مستقيما لحضرتها...
فقد أقامتنا على طيب طريقتها... راحة هي وريحان... جميلة
وساكنة كورد من القرآن... كل لمسة منها تسيل كسيل
العسل مصفى... وفلو لم يكن ذلك كفرا... لطلبت موت
الجميع وأنت الوحيدة على الأرض تبقى... وسألوا التعب عن
من هو منه أتعب... قال كل أم فأنا بهذا أفهم... أنتِ الحبيبة
والطبيبة... أنتِ الحنان والطيبة... أنتِ نبع الأمان... أنتِ
هبة الرحمان... فيك من اقتبس شعرا من أجل تقدير
عظمتك... وفيهم من قرأ لفخر الدين... فأنتِ من تعطف
وتحنن... وأنتِ من تقبل مقلة العين إن دمعت... أمي...
أماه... ماما... لا تسوى الدنيا من دونك يوما مقاما.

المشرفة: قصة خديجة.

لم تكن لي أم ..

كان فخر الدين يتصفح مجموعة "كاتبات المستقبل" التي أضافته إليها صديقتة نور الهدى مؤخراً، تلك المجموعة التي تتألف من عدد كبير من الكُتّاب والمؤلفين الطموحين. المتدئون منهم والمحترفون، مجموعة ضمت في البدء الفتيات فقط، لتُصبح بعد ذلك تستقبل حتى الفتيان.. ولسبب ما لم تُغيّر مُديراتها الاسم، رغم إلحاح العديد من الأعضاء الذكور في عدّة منشورات كي يغيروا الاسم من كاتبات المستقبل إلى كُتّاب المستقبل، أو أي

اسم آخر يدلُّ على تواجد كلا الجنسين فيها!

كانت هناك عشرات المنشورات التي أنزلها بعض أعضاء المجموعة. هذه تسأل الحضور كي يساعدها في اختيار عنوان مناسبٍ لرواية قصيرة قامت بتأليفها، وهذه أنزلت صورةً لحسابها على إنستغرام طالبةً الدعم ممن لديهم حسابات على تلك المنصة، فيتابعوا حسابها. وهذا يُنزل أحاديث وأدعية صباحية أو مسائية ليشاركها مع الأعضاء

بُغية كسب الأجر ونشر- الوعي بين أعضاء المجموعة. وهذه
أخرى تُنزل

منشوراً فيه إعلان عن كتاب ورقي جامع، لمن قد يرغب
في المشاركة فيه مقابل مبلغ مالي محدد، وشروط كتابية
مرفوقة به في الأسفل. وهناك العديدات غيرها من أنزلن
إعلانات عن كتب جامعة مختلفة المضمون، الورقية منها
والإلكترونية. هذا مضمونه الوطن، وهذا مضمونه الشوق
إلى الحبيب وذاك مضمونه آفات المجتمع، وهذا كتاب جامع
آخر مضمونه فقدان شخص عزيز.... وغيرها العديد من
الكتب الجامعة التي أنزلت العديد من المشرفات إعلانات
عنها كل بضعة ساعات على مدار اليوم. وبينما كان فخر

الدين يبحث عن كتاب جامع يشارك فيه، شدة أحد
الكتب الإلكترونية التي كان مضمونها يتحدث عن الأم. وقد
كان أسفل ذاك المنشور ما يزيد عن الثلاثين تعليقاً لأعضاء
متحمسين للمشاركة فيه، بين فتیان وفتيات. خاصة وأن
الكتاب مجاني لا يستلزم الدفع فيه كما هو الحال مع الكتب
الورقية التي يعجز الكثيرون عن توفير ثمنها، خاصة تلك

التي يتعدى المبلغ المطلوب فيها 500 ديناراً. فمن ذا الذي سيبدّر ثمانمائة أو ألف ديناراً مثلاً على كتاب ورقي جامع، على الغالب لن يقرأه أحد غير المشتركين فيه، ومعظمهم سيكتفي

بقراءة نصّه الذي شارك به فقط، أو على الأكثر نصّين آخرين قد يثير موضوعهما فضوله فيمرّر بصره على الأسطر بشكلٍ سريع. ثم إن العديد من المشرفين احتالوا على الكثير من المشتركين ونصبوا عليهم بعد أن قام الكلُّ بإرسال المبلغ عبر البريد، ليختفي المشرف أو المشرفة بعد أن يقوم بحظر المشركين المغفلين، أو يكتفي بحذف حسابه من المنصة، ليفتح حساباً انياً وثالثاً ورابعاً... باسمٍ مستعار مختلف، ليحتال به على ضحايا آخرين في كتاب جامع جديد...

لهذا صار الكثيرون من أعضاء المجموعة يتفادون المشاركة في كتبِ جامعة ورقية، والاكتفاء بالمشاركة في الكتب الإلكترونية، فيعبّروا فيها عن مكنوناتهم، أو ما يجبّون الكتابة عنه من خواطر وأشعار وقصص..

فالكتاب الجامع بالنسبة لهم عبارة عن فرصة لتقديم أنفسهم
 ككُتّاب مبتدئين، عسى - أن يسطع نجمهم في سماء الأدب مع
 الوقت، وتُعرّف أسمائهم بين الكُتّاب والتّقاد والناشرين في
 العالم الافتراضي؛ ويبقى حلمهم في أن يصبح لكلّ منهم
 كتابه الورقي الخاص به يوماً مُعلّقاً بشمس الأمل إلى أن
 يشاء الله.

بعد أن سأل فخر الدين المشرفة عبر منصّة ماسنجر عن
 المطلوب في كتاب "حور العين" الذي يتحدث عن الأم،
 والذي قرّر أن يشترك فيه، وفهم منها ما يجب كتابته وكيف.
 دخل إلى المطبخ ووضع كيس نسكافيه في الإبريق وصبّ
 عليه قليلاً من الماء، ثم وضعه على نار الموقد. بعد أن
 جهزت القهوة سكبتها في فنجان من دون سُكّر، وعاد إلى
 غرفته وجلس على طاولته التي كان

يدرُس عليها عادةً، فأخذ جهازه المحمول وباشر في الطبع...

بعد بضعة أسطر توقّف عن الكتابة ومدّ يده المرتجفة إلى
 فنجان القهوة وارتشف منه رشفة صغيرة ثم وضعه على
 الطاولة وأجهش بالبكاء، فانهمرت دموعه سريعة السيلان

على خدّه وسقطت قطراتٌ منها على شاشة هاتفه كحُبَيْبات المطر لما تسقط على زجاج نافذة. مرّر كفّ يده على عينيه فمسحها من الدموع، ثم مرّر إبهامه على شاشة الهاتف كي يمسح قطرات الدموع التي سقطت عليه، وبينما هو يمرّر إبهامه على

الشاشة عاد إلى ذاكرته مشهدٌ مروّعٌ كان يؤرّقه كلما تذكره. تلك اللحظة التي تلت رؤيته لما سخ زجاج السيّارة الأمامي الذي كان يُزيل ماء المطر من على الزجاج الأمامي.... ليفاجئ أفراد العائلة - الذين كانوا داخل سيّارة من نوع سيمبول كان قد استأجرها والده من وكالةٍ لكراء السيّارات - بقدم شاحنة لنقل الرّمل باتجاههم مباشرةً، كانت تسير بسرعةٍ كبيرة قبل أن تنزلق عجلاتها في الطريق الإسفلتي المبلّل، ففقد سائقها القدرة على التحكّم في عجلة القيادة لتصطدم بجانب السيّارة الأيسر، فطارت السيّارة إثر الصّدمة

القوية لأمتارٍ في الهواء كما لو كانت مصنوعةً من البلاستيك، ثم سقطت على أرضٍ محروثةٍ بجانب الطريق

وراحت تنقلب عدّة مرات قبل أن تستقر على ثلاث
عجلاتٍ انفضّت اثنتان منها، فيما طارت الرابعة وسقطت في
مكان قريب...

استيقظ فجرُ الدّين بعد ستة أيامٍ قضاها في غرفة الإنعاش،
ليعلمَ لاحقاً بأنّه فقد كل أفراد عائلته في ذاك الحادث المروع.
وبأعجوبةٍ نجى هو من الموت المحقّق، وذلك لما قذفته السيّارة
من خارج النّافذة التي كان جالساً بقربها في المقعد الخلفي،
وذلك لما كانت السيّارة ما تزال في الهواء قبل أن تسقط
وتبدأ بالتدحرج...

إلا أنّهُ فقدَ ساقه اليسرى لما تعذّر على الأطباء الذين عاينوه
إعادة جبر عظم السّاق التي تحطّمت إلى جُزئيّات صغيرة
إثر سقوطه على مكان به حصى - وحجارة. فتعيّن عليهم بتر
السّاق التي بقيت موصلةً فقط باللّحم والأعصاب...

رفع فجرُ لدّين جهة بنطاله الأيسر - ونظر إلى ساقه
البلاستيكية، فاغرورقت عيناه أكثر بدموع الحسرة والأسى،
فقد كان يفتقد والده

وأختيه الذين فقدهم في ذاك الحادث الأليم الذي وقع منذ أربع سنوات. بعد أن هدأت نفسه قليلاً واستعاد حماسه للكتابة من جديد، كتب نصّاً من صفحتين تحدّث فيه عن حنينه واشتياقه للأُم التي سرقتها الحياة منه؛

راجع فخر الدين ما كتبه وتحقّق من عدم وجود أي أخطاء إملائية، تاركاً تلك النّحوية التي لم يكن في مقدوره تصحيحها لعدم تمكّنه في الإعراب، ثم نسخ نصّه وأرسله على ماسنجر إلى المشرفة التي أضافته قبل أيامٍ على مجموعة الأعضاء المشاركين

في الكتاب، كما اعتذر منها على تأخّره عن موعد التسليم بيومين، وذلك بسبب الفروض التي كان يستوجب عليه التحضير لها.

ارتدى بعد ذلك ملابسه وخرج من البيت الذي كان يسكن فيه بمفرده، واتّجه إلى المقبرة، المقبرة التي دُفن فيها أفراد عائلته. وقف عند الأضرحة الثلاثة المرصوفة بجانب بعضها البعض، فبكى عليهم حتى لم يعد يقوى على الوقوف

من شدة الإعياء العاطفي، ثم دعاهم جميعاً بالرحمة والغفران، وبينما هو ما يزال متكئاً على ضريح أخته الكبرى أطلق نهيدة وهو ينظر للسّماء سائلاً ربّه عن مكان أمّه في تلك اللحظة، متسائلاً إن كانت ما تزال تفكّر فيه أو تتذكّر أنّه لديها عائلة مدفونة تحت تراب مدينة تبسة، في حين كانت هي بإحدى مُدن ألمانيا التي انتقلت للعيش فيها مع زوجها السوري...

فبعد وفاة زوجها وابنتيها، وما إن انقضت عُدّتها كأرملة، ارتبطت بسكرتير زوجها سابقاً، والذي كانت تكبره بإحدى عشر-عاماً. وبعد بضعة أسابيع خطبها هذا الأخير من أهلها وقبلوا مدعين، بعد أن هددت بالهروب معه إن لم يوافقوا!

فباعَت كلّ أملاكها زوجها المتوفّي، عدا المنزل فقد تركته لابنها فخر الدين. وبعد أن عقدت القران مع عشيقها، سافر الاثنان إلى تركيا ليقضيا شهر العسل هناك، ومن ثمة انتقلا إلى ألمانيا حيث كان لزوجها أقارب هاجروا للعيش هناك كلاجئين بعد النكبة السورية؛

تاركةً ابنها المتبقي والوحيد، وحده. ليواجه الحياة بمفرده وهو لم يتجاوز بعد السادسة عشر من العمر.

عاد فخر الدين إلى المنزل متثاقلاً يجرُّ قدمه السليمة وتتبعها قدمه الإصطناعية التي كان يعرجُ بها،

كان يمشي وهو يشعر كما لو أنّ سلاسلَ وهمية تُقيده من ساقه إلى أضرحة والده وأخته الذين لم يكن يرغب في مغادرتهم؛ كان يفضلُ البقاء معهم في مقبرةٍ لا حياة فيها، على أن يعود إلى بيتٍ لا أحياء فيه، غيره... بيتٌ لا يجد فيه لا أباه ولا أخته، لم يكن يفتقد غيرهم، فحتى بعد مرور أربع سنوات من فقدانهم، كانوا ما يزالوا أحياءً في قلبه وفي ذكراه، أمّا أمّه فقد صارت بالنسبة له ميتة ولو أنّها مازالت على قيد الحياة. لم يكن ليتجرأ على مخالفة أمر الله، لكنّه تمنى أكثر من مرة لو أنّ أمّه هي من تعرّضت لذلك الحادث الذي

لم تكن فيه، ليبقى والده وأخته على قيد الحياة، لكن لله في خلقه شؤون. تبقى تلك مشيئته جَلَّ وَعَلَا، وما عليه هو كإنسان إلا أن يتقبّل الأمر الواقع ويصبر.

الكاتب الجزائري : معتر أكسيل روميوسا .

كسك العنبر..

أمي يا نبض القلب و يا أغلى ما في الوجود انت الحياة و
انت الأمل :

أمي الغالية اهدي لكي أجمل ما قيل في الكلام عن الأم
المثالية التي تستحق أجمل العبارات و التهاني.....

ذات يوم سألوني عن امي فقلت لهم ليس كلام عن الحب
و لكنني... أحبها . ليس لدي كلام عن العشق لكنني...
أعشقها .

ليس لدي كلام عن الأم لأنه لا يمكن وصف قطعة من
الجنة .

ثم سألوني مرة أخرى ؛ أيهما أجمل أمك ام القمر ؟
فأجبتهم بتواضع اذا رأيت أمي نسيت القمر ، و اذا رأيت
القمر تذكرت أمي...

ثم سألوني مرة أخرى ؛ أي النساء تحب ؟

فقلت من انتظرتني تسعة أشهر و استقبلتني بدموعها و
فرحتها و ربتني على حساب صحتها هي التي ستبقى أعظم
حب بقلبي للأبد أمي ثم أمي ثم أمي .

أيها القارئ خذ العبرة من قولي؛

إذا سألت عن الصدق فهو في كلام أمي و إذا سألت عن
الحب فهو في قلب امي و إذا سألت عن الحنان فحنان الدنيا
كله في نظرة من عين أمي

اختتمها بقول:

أنا لا أخاف الموت بقدر خوفي ان أعيش يوما دون امي فأنا
لا أرى الدنيا بدون أمي

الكاتب المغربي :حموتي بلال .

لا حياة بدون أمي ..

إن أعذب ما تحدثه الشفاه البشرية هي لفظة الأم، وأجمل مناداة هي يا أمي، كلمة صغيرة مملوءة بالحب والآمال ومصدر السعادة، فارغة هذه الحياة حين امر بدون أمي، مؤلمة هذه الحياة حد البكاء دون ضحكة أمي، تلك الوحيدة هي الجميع هي الحياة بأكملها هي أمي، إسألني عن الحب سأكتفي بقول أمي، لا شيء يعطيك الحب أكثر من قلب أم ذابت شمعتها لأجلك، لذلك لا حياة بدون أم لأنها مصدر أمان وراح، فمهما تقدم بك العمر ستظل بحاجة شديدة

لوالدتك هي الشخص الوحيد الذي اذا غاب لا يمكن تعويضه، فهي مدرسة مربية للأجيال .

أمي يانبع الحنان... يا رمز الأمان... ياهبة الرحمن... يا صاحبة القلب الكبير... يا تاج الزمان... أنت الحبيبة الغالية... أنت الأم المثالية... أنت الأميرة لو كان للحب وسام... فأنت بالوسام جديرة... يا صاحبة القلب الكبير أحببتك وسأحبك للابد

الكاتبة الجزائرية : نوار أكرام .

عظيمة أنت أماه ..

أحر قبلات لك أُمي ..
 فلولاك لما كان لي معاشي ..
 فكم تعبت وكم سهرت من ليالي ..
 بتربيتك وصل العلم للأعالي ..
 وكم صبرت حتى انتصار بلادي ..
 بك امتلئ قلبي حبا يرتوي ..
 ففي مهجتي يحيا عشقي الدفين بك ..
 وبذكرك يا أُمي كله يستفيض ..
 فأنت دواء لكل داء يصيبني ..
 فحديثك لي مع بائع المسك يستوي ..
 وكله طيب من غير أن يستقي ..
 لو طلبتني يا أُمي في أي شيء أحتويه ..
 لأعطيتك قلبي ومعه عيني لأستفيق ..
 لا بل سأعطيك روحي وكلني لأستريح ..

كم تعالت عظمتك يا أمي..
فكل الجنان من تحت قدميك..
لكل كلام ختام ينتهي به..
إلا الحديث عنك يا أمي لا نهاية له..

الكاتبة الجزائرية: فهمة علاوي .

حالة يتيمة..

آخر ليلة من ليالي ديسمبر الباردة لأول مرة لم أنم باكراً
 منزلي خالٍ من السعادة لسنة كاملة
 كل آمالي في العام القادم أن أسعد بشيء جميل فريد من
 نوعه

لكن ذكرياتي أبت أن ترحل

كبسولة الزمن التي صنعتها لنفسي - هاهي تأخذني إلى أول
 يوم من هذه السنة حدث ما لم أنتظر حدوثه

نعم أمي التي اعتادت أن تؤدي نافلة الفجر لم تتحرك

انتظرتها عند الخامسة أن تفتح باب غرفتي، وتقول هيا
 انهضي عزيزتي

-لم تأتي !

طرقت الباب مرة

وأعدت الكرة

أمي هل بإمكانك الدخول ، لم ترد !!

فتحت الباب في تلك العتمة لم أرد ازعاجها فقط أريد
 الاطمئنان
 تحسست أنفاسها مرة
 دقائق قلبي تسارعت
 أعدت ذلك مرة أخرى و الخوف سكن قلبي
 أردت تحريك يدها
 واذا هي صدمتي
 رحلت غاليتي وتركتني وحيدة

•••••

ليتك لم ترحلي عزيزتي لأنك الوحيدة التي كانت تطبطن
 على قلبي وتمسح على جبیني تعب الايام ، ليتك حاضرة
 اليوم فأنا حققت ما يفرحك ، ليتني أستطيع لمس وجهك مرة
 أخيرة أو أستطيع اللحاق بك ، ليت الأيام معك تعود وإن
 رحلت أرحل معك ، فكل أيامي الان لا أطيقتها دون
 وجودك

•••••

أمي أنتِ ملاكي

ملكتي

ومملكتي

أماني

مأمني

وأمنيّتي

صديقتي

صاحبتي

ورفيقتي

انتِ جميلتي

حبّيتي

وعشيقتي

سندي

مستندي

و مهرّبي

عيناى انتِ

قلبى

وفلذة كبدى

حلوتى

سكرتى

وكرزتى الجميلة

فرحتى

بهجتى

وابتسامتى

أبى انتِ

وإخوتى

وكل عائلتى

كأمة أسرارى

مرشدتى

ومعلمتى

قدوتي

وملهمتي

فراشتي

وردتي

وعالمي

دنياي

وجنتي

نجمتي

قمري

وشمسي



أتعلمين أن الشوق إليك يمزق قلبي كل ثانية
لا الدموع أرادت أن تنزل ولا نار الاشتياق انطفأت
لا أحلامي تزينت بك و لا واقعي اكتمل معك
مالي من الأماني يا أمي إلا أن ألحق بك وأنام بجانبك



عم الصمت و توقف الانين
رحلت هي الاخرى
وبقيت الدنيا للغافلين.

الكاتبة الجزائرية: آسيا تواتي .

أمي الوردة الاسطورية ..

بيوم الأم العالمي

أنا أخالف هذا اليوم وأخالف قوانينه وأخالف هذا الزيف
والخداع وأخالف أمور شتى فيه وأخالف العبارات التي
تخرج من الحناجر في هذا اليوم وعبارات تكتب وأقوال
وأشعار تخرج عن صمتها بهذا اليوم

الأم ليس لها عيد ولا يوم محدد طيلة هذا العام والاعوام .

الام لها العمر بأكمله ويحق لها ما لا يحق لغيرها ، أعلم بمعاناة
الام وكلنا نعلم بتضحياتها .

وكل منا سمع بما يحصل لها من الآلام المخاض والتعب والهزل
الذي تعانيه ، لذا أقول انها الام العظيمة بلا منازع ، وهنا
تسمع صوت صرخة الحياة الاولى من طفلها وتتنفس
الصعداء وتبتسم وكأنها رأت جمال الحياة يتنفس تفتح
ذراعيها لتأخذه بين اضلعها وكأنه الجنة وهذه اللحظة تنسى -
كل الآلام وتنسى - ما حصل لها طيلة التسعة أشهر لترى
العمر القادم والاجمل .

الأم هي شمعة الحياة، هي الشمعة التي لا تنطفأ لتسير الدرب
في هذه الحياة، الام هي دربك المضيء فلا
تسعى جاهداً بعد ما تكبر أن تطفأها او تطفىء ملامحها .
الام عيدها عمراً بأكله ليس لها يوم واحد ولا ساعة محددة
هي تستحق عمراً مزهراً بأكله .

الكاتبة الأردنية : ألاء حسن عمرو.

الملكة ..

عندما فتحت عيني رأيت امرأة في قمة الجمالي
 امرأة فذة تجلب لحبها كل انساني
 كأس من الحب والعطف يرتوي به كل عطشاني
 امرأة جوهرة والدرة المكنون
 سهرت الليالي من أجل راحتي
 تحب الصدق وتكره الكذاب النامي
 اول اسم نطقت به هو اسم ملكتي
 فكانت الدموع ترقرق وتسكب من عيونها من شدة الأفراح
 ساندتني في أوقات افراحي وأحزاني
 كانت مدرسة جياشة في تقديم النصائح
 كانت لا ترضى أن تنزل الدموع من مآقي
 سهرت الليل ولم تعرف فيه الاغفائي
 نعم امي التي تستحق كلمة اعشقتك بجنوني
 هيا الآن تنتظر شيء صغير ليعم فؤادها بابتهاجي

تنتظر نتيجة ليتملاً جناها بالسروري
فيارب اجعلني ممن يفرحون اللؤلؤي
انعم عليا بالنجاح واملاً قلب امي بالسعادي
يارب أمي الملاك هي من انارت لي حياتي
دعمتني واقوت عزميتي وزادت قوتي
من بعد كل فشل كان لها الدور في انهاضي
فأطلب منك يا منان أن ترزقها بالجنانني
وان تثبتها عند السؤالي وتطيل في عمرها لتبقى في حياتي

الكاتبة الجزائرية: رانيا طويلب .

إلى العظيمة أمي ..

مهما حاولت أن أكتب وأُعبر عما بداخلي لأعظم إنسانة في الكون فكلما تي وحرروني لن تكفي، فهي من أنارت طريقي، وأرشدتني إلى الطريق الصحيح، فهي من ربت وكبرت وتحملت مصاعب ومتاعب الحياة من أجلنا، فهي من سهرت الليالي من أجل راحتنا، فهي نور الصباح وقمر الليل.

نعم هي الأم فالحمد لله على هذه النعمة.

اللهم أحفظ أمهاتنا وأطل بأعمارهن وأرحم كل أم تحت الثرى

الكاتبة السعودية : رهام التميمي .

مي نبض قلبي ..

أمي أهديك أجمل الكلمات..... جنتي..... نور عيني
 ... الذين لا رأى بدونه في ظلمة الحياة.....أمي بلسم
 روجي..... يا أغلى ما أملك..... أنت من الأشياء الثمينة
 التي لا يتكرر مرتين.....يا من سهرت الليالي من أجل
 تهيدة صادرت مني..... أنت الجنة التي خلقها الله من
 أجلي..... أمي التي تضحي بدون مقابل..... تعجز
 الكلمات عن وصفك و تنتهي الحروف لأجلك..... يا
 نبض

قلبي..... يا شذى عمري..... في قلبها هوة عميقة دائماً
 أجود المغفرة..... الحياة ساطعة بنورك.....
 أختي..... صديقتي..... كل شيء..... بهجتي سر
 سعادتني..... كلماتها تلمس روجي..... هي كنز
 الحقيقي الذي عثرت عليه..... أمي ترجمة لي كل شيء
 جميل..... روجي ذابلة تكفيني نظرة واحدة لأرى وجهك
 نور ساطع..... أنت إجماز من عند الله..... أمي أنت

شمعة التي تضيء ليل الحياة..... أجبك.....
أجبك..... وأصرخ
بالصوتي أجبك يا أمي دائما نور قلبي و دربي في حياتي.

الكاتبة الجزائرية: غدير أحمد هاجر.

إِلَيْكَ جَنَّتِي ..

مَاذَا أَكْتُبُ عَنْ مَشَاعِرٍ تَبْقَى حَبِيسَةً قَلْبِي لَا تُوصَفُ وَلَا
تُكْتَبُ ...

أُمِّي وَمَنْ كَأُمِّي ؟

مَهْمَا كَتَبْتُ عَنْكَ لَنْ أُوْفِي بِحَقِّكَ.

يَا شَمْعَةً أَضَاءَتْ لِي حَيَاتِي ...

يَا مَصْدَرَ سَعَادَتِي ...

يَا تَاجَ رَأْسِي ...

يَا جَنَّةَ الْأَرْضِ ...

يَا قَمْرًا يُنِيرُ لِي دَرْبِي ...

بِوَجُودِكَ أَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَتَمْلِئِينَ حَيَاتِي بِهَجَّةٍ، تَمْتَمَاتِكَ عَلَى
سِبْجَادَتِكَ نَجَّتَنِي مِنْ أَشْيَاءٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ.

أَدَامَكَ اللَّهُ لِي يَا جَنَّتِي

بِكُلِّ لُغَاتِ الْعَالَمِ (أَحْبَبُكَ)

اللَّهُمَّ الْبَقَاءَ طَوِيلًا لِصَوْتِ أُمِّي وَأُمَمَاتِكُمْ وَارْحَمِ كُلَّ أُمَّ تَحْتَ
الْثَرَى.

الكاتبة السودانية : ذكريات عبد الماجد مهنا .

ليك وردتي ..

ساكتب بعض هذه الأسطر لأجلك
أتدري إنني عاجزة عن وصفك
فكل الكلمات فرت في حضرتك
لن يكفيني ديوان شعر لأتغزل بك
ولا حتى كتاب لأخبرهم عنك
أنتي أعظم بكثير مما سأقوله لك
يا "وردتي" ... فداك روحي
يا قرة عيني ... أنت نعمة الله لي
أنت الضحكة و سر السعادة التي لا تنتهي
أرأيت أجمل الصفات في الكون! ، لقد جمعها الله فيك
لو سألوني من تشبهي؟!
سأحتار بين الشمس و القمر
فأنت نور البيت و نبضه
وأنت الجمال كله

ليس لكي شبيه يا وردتي
 أنت قدوتي ومعلمتي وسندي
 وأنا فخورة لكونك أنت أمي
 ..كيف أعوض سنوات تعبكِ؟
 ففضلك علينا كثير، كيف سداده
 سامحيني وأعذريني على تقصيري
 سأبذل جهدا أكثر، أعدك
 فرضاك غايتي يا كل كلي
 وأنت وصية من الله...يا جنتي
 أريد أن أكرمك أمام العالم كله
 وأضع أغلى تاج على رأسك
 وأخبرهم بمدى روعتك و تضحياتك
 شكرا على كل شيء أمي.....
 وهذا دعائي لك في السر والعلن
 " اللهم احفظها لي "

"اللهم اشفي غاليتي"

"و أطل عمرها"

وأرزقها سعادة الدارين ، سعادة لا تنتهي"

وآخر كلامي

أحبك أمي بكل لغات العالم...

الكاتبة الجزائرية : موساوي هديل.

والقهوة ترشف حتى ولو بها مرارة.

لم أعلم يوماً أنك ستصلين للستين... وأنا ما زلت في نظرك بعمر السنتين... وكيف لغصن مالت عليه الطيور... أن ينحني بعدما طال غياب الجميع وأصبح مهجور... وعند عودتها يستقيم منتظراً بكل سرور... وكيف لشمس العصور أن لا تمتاز برائحة القهوة تملأ الجو عطور كزينة باريسية... وكيف لباريس أن تكون بلاد الأحاسيس وهي قد تعلمت منك الرومانسية...

وكيف لا ينحني لك التعب إجلالاً وهو قد عرف فيك معنى المسؤولية... وأنا الغافل كيف لا أبرك وأنت من قدم عمره هدية... فقد تعلمت من الأيام والدنيا أنها من دونك في نظري قبل الموعد فنية... يا من كنت ككوب تحمل حرارة القهوة... وحملها دون عناء وهي مرة... يا من أخطأت يوماً وظننت أنني أشربها... عدلت المفهوم وقالت أن حلاوتها إن رشفتها... تلك معاني لك كتبتها... فأنا بجزبك صرت لبيباً والإشارة فهمتها.

الكاتبة الجزائرية: خديجة قصة .

قرة عيني ..

الام ملاك تتجلى في وجهها الرحمة يفيض قلبها بالحنان
تتعب لنتراح وتسهر لنام ومع ذلك لا تبالي حملتنا 9 أشهر
بكامل مخاضها مسحت دمعة عينها بابتسامة منا مسحت في
راحتها من أجل لعب ولهو لنا كبرنا في أجسامنا ولم نكبر في
عينها ترعرعنا في جو من الدفء والحنان تغذينا بحليب ثديها
اشاعت. عيوننا نورا برؤيتها أصبحت اجسامنا كاملة من
هش صحتها كبرنا ولم يزل

خوفها علينا نبتعد عنها والشوق يهتك قلبها

كيف لي أن اغضبها والله أوصى ببرها

كيف لي ان احزنها وسخطها من سخط الرب

كيف لي ان ابكيها وهي باب من أبواب الجنة

كيف لي ان انسأها وهي نور أضواء جوفي دهر كله

كيف لي ان اتجاهلها وهي صورة عابرة بين ملاحي

كيف لي ان انسأها وقد نشأة نطفة وأصبحت بطلا من

تساقم ضعيفا

كيف وكيف وكيف الف سؤال يطرح بذهني وجوابي كله
أمي

" فاللهم احفظها واحفظ أمهاتنا جميعا يارب "

الكاتبة الجزائرية : جريدي شروق .

اسم لن يُنسى ..

الملجأ والمأمن الامان والعطاء وطني الأكبر يا احلامي انتي
 ...أمي .أيعقل أن الله اختار لك من بين ألقاب العالم لقب
 الأم لأنك من آمننا و مَنْ علينا من كل ما أحبناه أيعقل أن
 نكون منطفئين منكسرين وبصوتك ووجودك يُزهر كل
 الوجود ... أمي..نور وضياء قمري وشمسي— إنني في بيوت
 عقلي أختار كلمات تليق بمقامك الجليّ لكن يبدو انني
 سأخفق في هذا فلا اقتباس ولا رواية ولإكتاب بإمكانهم أن
 يوفوك حقك فإن كتبت يا غاليتي صاح الأمل يا

أملي انتي وان صححت يا بسمتي نادى الحزن من كان
 سنديك يوم اتيتك وإن قلت يا سندي ضحك الصبح ساخرا
 يا ناكرة انسياتي من يغسل لك وجهك فجرًا للصلاة ...فكل
 جدال وكل نقاش ومهما تعددت المواضيع و ساح العالم و
 انقلبت الموازين سيقفون عند كلمة واحدة .. "الأم" ...
 سأقول أنني الآن أصارع الحياة معك وبك لأجلك عندما
 يأتي لك الكبر يوما و ترتسم على يداك ووجهك تجاعيد
 جميلة سأكون انا بجانبك أنا من يلفها بيدي التي سهرت

انتِ على أن تكبر و تموا ستجدينني دائماً بجانبك كما
وجدتك انا دائماً فلعلي

أرجع لك شيئاً من خيرك الذي لطالما زرعتيه فينا رغم انك
كنت قاحلة وكل عطاء سقيتنا منه رغم انك كنت عطشاء
جافة جعلتي منا اساطير رغم سطو الدنيا عليك ...لن انسى-
تلك الليالي التي كنت بجانبني عندما كنت في ألم التخبط
وبهتان ومرض عندما قال لك الطبيب سيتوجب عليها
الخضوع إلى عملية في مكان بعيد فبدون تردد نزعتي
أساورك الذهب وها أنت فرحة بجلب مال العملية وكيس
من الحلوى التي أحبالن انسى- ابدا سأذكر كل لحظة وكل
ثانية وكل ساعة يوم او سنة دهر او قرون سأذكر.... أمي

كيف للكلمات أن تصفك كيف لي أن أعبر عن
شعوري.... فكيف والله لن أقدر فأنتي جنتي

قد جعلوا لك في السنة عيداً ولكنهم نسوا انك انتِ العيد
وفرحتة و حلاوته فذكريني يا أماه أن أجعل من كل يوم هو
عيدك ومن كل ساعة هي عيدي بوجودك جانبي....أَوْ حَقًّا
لا تذكريني فأنا لن انسى- لن انسى- أبداقد نرى تقلب

العالم فأقول احفظوا أمي عندما يكون يعلنون عن مرض
يهدد العالم سأصرخ: "فلينتهي العام ولتبقى كل أم فيه"
عندما يصرحون بوجود حرب" سأسعى إلى أن تعيش

كل ام فيه" هن عماد الحياة ولا حياة كما كانت من بعدهن
فدعونا نأخذ دقيقة في كل يوم من حياتنا ندعوا الله فيها بأن
يحفظ كل أم من كل شر وان يجعل عمرها مديدا ولتعش
هنيئة لا تعاني حزنا وليعطيها الله من رزقه كما اعطتنا
وليرزقها الفردوس الأعلى

بين ثنايا القلب ودقاته بين آهات الروح ومطالبها
بين العينين والاضلع في ركن الأمان والأحلام في الضعف
والقوة عند الفرحة والمحن في التفاؤل و البسمة تسكن كل ام
...تسكنين انتي يا أمي لن أقول

في نهاية كلامي لأنه لا يوجد نهاية لذلك الشعور ...ابدا لن
تنتهي و والله لن أنسى...

الكاتبة الجزائرية : منصورى هديل.

راسمة البسمة ..

أمي غاليتي! ،ها أنا اليوم كجميع الأيام أرفع قلمي لأعبر لك عن مدى حبي وتقديري لك إنك الغالية على قلوبنا لأنك تحاولين دائماً إسعادنا ولو بأبسط الأشياء، حيث توفري لنا كل احتياجاتنا الضرورية وتتعبين من أجلنا.

أمي أنت منبع الحب والحنان والعطاء، أنت الروح والدفء والأمن والأمان والمودة.

أمي أنت نبض فؤادي أنت بمثابة شجرة شامخة التي تحمينا بظلها، لذلك فمهما عبرت لك عن شكري

وحبي لك فإنها كلمات قليلة في حقك يا غالية كلمات ونعمات تملأ قلبي وكياني تجاهك، فأنت المأوى والمنبت الذي لا ريب فيه، حيث أن حياتي بدونك يا أمي لن أتخيّلها أبداً، لأنها ستكون عبارة عن خراب وظلام، فالأم هي السند والجدار الذي يتكأ عليه الأبناء عند الخوض في معارك هذه الحياة.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَمُنَ عَلَيْكَ بِالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ وَأَنْ يَحْفَظَكَ لَنَا
وَيَحْفَظَ جَمِيعَ أَهْمَاتِ الْمُسْلِمِينَ، وَيَرْزُقَكَ جَنَّةَ الْفَرْدَوْسِ
الْأَعْلَى يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فِرْسَالَتِي لِكُلِّ مَنْ يَمْلِكُ أَمَّا حَنُونَةٌ تَعْتَنِي بِهِ وَتُرَافِقُهُ وَتُسَعِّدُهُ،
أَنْ يَنْصِتَ لَهَا وَيَتَجَنَّبَ إِزْعَاجَهَا وَإِيذَائَهَا، وَالْقَضَاءَ عَلَى كُلِّ
مَنْ يَقْلِلُ مِنْ قِيَمَتِهَا.

الكاتبة المغربية : هاجر ايت بركي .

مليكتي ..

كانت كالملاك حنونة طيبة تحب الجميع رحيمة و متفائلة كانت
تمدني القوة و التفاؤل دائماً كانت ملاذي و بوصلتي، لكن
أخذها مني الموت، انقطع نفسي- لم أشعر بهذه فاجعة في
حينها ..حتى بكائي من هول الصدمة لم يشعرني بفقدانها ..

شعرت به عندما عدت إلى واقعي المؤلم و وجدت الأماكن
التي كانت تتواجد فيها دائماً فارغة ماثلة أمامي دون وجودها
فيها، و عندما افتقدت

حضورها و وجهها، و رائحتها، وأحاديثها ..

افتقدت دفء أياديها ولم أجده، وصوت ضحكاتها ولم أسمعها
..

و سأشعر بذلك في رمضان و في ليلة العيد، وأنا أنتظر
على أمل أن أراها لتجعل رمضاني رمضاناً و عيدي عيداً،
لكن لن يحدث ..

لقد أصبحت أقصى- أحلامي عناق صغير تضميني به لعله
يروى ظماً فراقها، لكن أعلم أن هذا لن يحدث ..

أنا لا أبكيها اعتراضا فكل نفس ذائقة الموت، ولكن افتقادا
واشتياقا.

ستظل جزء مئّي مبتور إلى أن ألقاها في جنة نعيم إن شاء
الله، فكل أمرٍ في أوّله جَلَل ثم يهون إلا الموت وإن بدا هين
لا يهون ...!

فاللهم ارحم من رحلت عني و لم ترحل مني و أسكنها
فسيح جناتك يارب و للمسلمين و المسلمات أجمعين يا أرحم
الراحمين

الكاتبة الجزائرية :ماتوس مارية موني .

الخاتمة :

وفي الختام :

أسئـل الله أن يحفظ كل أم خططت لها الأنامل من أجلها في كتابنا " حور العين " .

ويرحم كل أم عظيمة سهرت وتعبت حتى احدودب لها الدهر من أجل أن يستقيم ظهر طفل(ت)ها ،

أقول قولي فيكوم بخالص الشكر والود والحب أنتم نصف المجتمع وأنتم الحياة وأصلها...غاليات في القلوب ..وجنات بالأقدام والرضى ..

إن قلتم رضي الله عنكم فنرد لكم اللهم ليكن أخيار على حور العين ،

اللهم ارزقهم جنان الفردوس ، وجوار النبين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا .

فسلام لكم وعليكم وان كنتم تحت الثرى .

المشرفة : الجلطي زينب.

الفهرس :

- بلال حموتي _ المغرب .
- معتر أكسيل روميوسا _ الجزائر.
- آيت بركي هاجر _ المغرب .
- آلاء حسن عمرو _ الأردن.
- تواتي آسيا _ الجزائر.
- رهام التميمي _ السعودية.
- ذكريات عبد الماجد مهننا _ السودان.
- علا وي فهيمة _ الجزائر.
- ماتوس مارية موني _ الجزائر.
- منصورى هديل _ الجزائر.
- جريدي شروق _ الجزائر.
- موساوي هديل _ الجزائر.
- غدير احمد هاجر _ الجزائر.

● رانيا طويـلب _ الجزائر.

● نوار إكرام _ الجزائر.

الجلطي زينب _ المغرب .

● قصة خديجة _ الجزائر .

شكر خاص

أتقدم بشكر خالص لأعضاء خلية الكتابة أجمعين ،سلمت
أنا ملكم على ما قدمت من إبداع.

رفع الله مقامكم بالقلم وزادكم من بصاط علمه.

شكر وتقدير لزميلتي صاحبة القلب الكبير و العفاف الحميد
والخلق المجيد "قصة خديجة" مما أبانت من خير الصدق و
جميل الجميل ،جزاك الله خيرا وجعل جهدك في هذا الكتاب
زيادة في ميزان حسناتك يا ذنه .

دام نبض القلم

قال رسول الله وخليته المصطفى طه عليه
السلام: " أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك "

يقدم كتاب حور العين ثنايا مدح في تلك
المتجزئة من الجنة..حبيبة القلوب...رفيقة
الدروب ...عطوفة بكمال الحنان والجور ...وأتم
سلام ولحن العور .

حور العين

تصميم: الجايطي زينب